2796

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع: عام
E/ECWA/143
٣ آذار/مارس ١٩٨٢
الاصل: بالانكليزية

UN ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA
26 APR 1982
LIBRARY

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة التاسعة
٨ - ١٢ أيار/مايو ١٩٨٢
بغداد، العراق

البند ٧ (أ) من جدول الاعمال المؤقت

أعمال المتابعة على الصعيد الاقليمي، للمؤتمرات العالمية للامم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للجنة

مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

(نيروبي، ١٠ - ٢١ آب/اغسطس ١٩٨١)

مذكرة من الامين التنفيذي

١- انعقد المؤتمر في نيروبي ، كينيا من ١٠ الى ٢١ آب/اغسطس ١٩٨١ . وحضره نحو خمسة آلاف من المشاركين من حوالي مائة واربعين بلدا . وقد مثل معظم دول الاعضاء نواب رؤساء الوزارات أو الوزراء أو نوابهم ، بالاضافة الى وفود رفيعة الكفاءة ، فتركت مشاركتهم طابعها المميز على مداولات المؤتمر وبرنامج عمله . وكانت الغاية من المؤتمر قد تحددت بقرار الجمعية العامة ٣٣/٤٨ الصادر في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ الذى دعا ، على وجه الخصوص، الى وضع "تدابير لعمل متضافر يستهدف تشجيع تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والانتفاع بها بغية الاسهام في تلبية الاحتياجات الشاملة من الطاقة مستقبلا ، لاسيما في البلدان النامية ، وخاصة في اطار الجهود الرامية الى الاسراع بتنمية البلدان النامية" ثم قررت الجمعية العامة في قرارها ٣٥/٢٠٤ بأن على المؤتمر ان ينظر في اقرار برنامج للعمل يتعلق ، في جملة امور ، "بتدابير عملية ملموسة للتعاون دون الاقليمي ، والاقليمي ، والدولي في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة". وقد شملت مصادر الطاقة التي بحثها المؤتمر : الطاقة الشمسية ، والطاقة الحرارية الارضية ، وطاقة الرياح ، وطاقة المد والجزر والامواج ، والمتدرج الحرارى البحرى ، وتحويل الكتلة الحيوية ، وخشب الوقود ، والفحم ، والخث ، وحيوانات الجر ، والطفل الزنتي ، والرمال القطرانية والطاقة المائية .

٢- وقد عرض على المؤتمر عدد من الاوراق القطرية للنظر فيها (شملت اوراقا مقدمة من الاردن والجمهورية العربية السورية والعراق وعمان ولبنان ومصر واليمن الديمقراطية) وتقارير الافرقة التقنية الثمانية (المعنية بالطاقة الشمسية ، وطاقة الرياح ، والطفل الزيتي والرمال القطرانية ، والطاقة المائية ، والطاقة الحرارية الارضية ، وخشب الوقود والفحم ، وطاقة المد والجزر ، والكتلة الحيوية) وعلى تقارير افرقة الخبراء المخصصة بشأن قضايا مختارة متعلقة بالسياسات المتبعة (في مجالات التمويل ، والبحث والتطوير ، والايضاح العملي والتعليم والتدريب ، واستخدام الطاقة في المناطق الريفية ، واستخدامها في الصناعة بما فيها النقل) وعلى تقرير فريق للمؤالفة ، فضلا عن تقارير عدد من الهيئات والمنظمات واللجان الاقليمية المختصة في نطاق منظومة الامم المتحدة . وقد تم توزيع تقرير عن نشاطات الاكوا في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تحت الرقمين A/CONF.100/7/Add.4 و A/CONF.100/8/Add.4, كما ادلى الامين التنفيذى للاكوا الذى كان يرأس وفد الاكوا الى المؤتمر ببيانه في هذا الشأن يوم ١٥ آب/اغسطس ١٩٨١ .

٣- شارك في المناقشة العامة ممثلو ما يزيد على مائة بلد في حين تولت لجنتان النظر في مشروع برنامج العمل . وقد اظهرت المناقشات توافر الاهتمام الفعّال بحاضر ومستقبل الطاقة في العالم . وكان الرأى السائد بصورة عامة ان كل جهد ينبغي ان يبذل لتعزيز تطوير واستخدام مصادر طاقة جديدة ومتجددة وفقا للخطط والاولويات الوطنية ، مع العمل في الوقت ذاته على مواصلة استكشاف وتطوير مصادر الطاقة التقليدية ، ودعم الجهود الرامية الى ترشيد استخدام الطاقة . وقد استشعر المشاركون ان المسؤولية الاولى في مجال تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة انما تقع على عاتق كل بلد على حدة .

توصيات المؤتمر

٤- اقر المؤتمر برنامجا للعمل (برنامج عمل نيروبي) موجها ، في جملة امور، صوب العمل المتناسق في المجالات التالية :

(أ) تقدير وتخطيط الطاقة ؛

(ب) البحث والتطوير والايضاح العملي ؛

(ج) نقل وتكييف واستخدامات التكنولوجيات المكتملة النضج ؛

(د) سبل تدفق المعلومات؛

(هـ) التعليم والتدريب ؛

(و) تعبئة الموارد المالية .

وقد صادقت الجمعية العامة في قرارها ٣٦/ ٩٣ ١ على برنامج عمل نيروبي .

٥- وفيما يتعلق بتنفيذ ومتابعة برنامج عمل نيروبي ، وافق المؤتمر على ان الحاجة تدعو الى ايجاد آليات مؤسسية مناسبة ، وتوفير مساعدات ملائمة تعتمد الى اقصى حد ممكن على الموارد المتوافرة على صعيد الامم المتحدة ، وعلى ضرورة تدعيم اللجان الاقليمية في هذا الصدد ، ما كان ذلك مناسبا .

٦- وفيما يتعلق بالترتيبات المؤسسية ، ومع عدم استباق الترتيبات النهائية التي قد ترغب باتخاذها الجمعية العامة ، اوصى المؤتمر بالمباشرة الفورية ببرنامج عمل نيروبي وان يعهد بذلك الى لجنة مشكّلة على نمط اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعنى بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وعلى هذه اللجنة ان تعقد دورة واحدة فقط في عام ١٩٨٢ (بحيث لا تستغرق اكثر من اسبوعين ، وترفع اللجنة تقريرها الى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة (١٩٨٢) عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي ؛ وللمجلس ان يحيل الى الجمعية العامة اية تعليقات يراها ضرورية على تقرير اللجنة . اما القرار النهائي بشأن التدابير المؤسسية الاخرى في هذا الخصوص فتتخذه الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين .

٧- وفيما يتعلق بالجوانب المالية لتنفيذ برنامج عمل نيروبي ، تحقق المؤتمر من ان البرنامج يتطلب تعبئة موارد اضافية وكافية ، عامة وخاصة ، من جميع البلدان المتقدمة ، ومن المؤسسات المالية الدولية ، وغيرها من المنظمات الدولية ، فضلا عن البلدان النامية القادرة على المساهمة في هذا الجهد . ولا بد من توجيه الموارد بواسطة مسارات معينة منها مثلا برنامج الامم المتحدة الانمائي ، والصندوق الدوّار لاستكشاف الموارد الطبيعية ، والترتيبات المالية المؤمنة للعلم والتكنولوجيا ، وحساب الطاقة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وذلك وفق الخطط والاولويات القومية . ويمكن ايلاء الاعتبار ايضا لتطوير مصادر جديدة ومتجددة للطاقة في البلدان النامية ، ضمن اطار منظومة الامم المتحدة ، ما دعت الضرورة الى ذلك .

٨- واولى المؤتمر اهتماما خاصا لدعم اللجان الاقليمية، ومصارف أو برامج التنمية. واشار الى ضرورة العمل، في حال الضرورة، على انشاء هيئات مشتركة بين الحكومات لتسهيل استكمال برنامج عمل نيروبي، على ان تعطى الاولوية للجوانب التالية:

(أ) دعم اعمال التقييم والبحث والتطوير والايضاح العملي، والتدريب وتخطيط الطاقة، وتحديد المشاريع الاقليمية ودون الاقليمية الرامية الى تطوير مصادر جديدة ومتجددة للطاقة؛

(ب) انشاء مؤسسات متخصصة و/أو دعم المؤسسات القائمة فعلا في بلدان كل منطقة، بحيث يمكن ان تتعاون تلك المؤسسات في سبيل المزيد من كفاءة تنفيذ برامجها الاقليمية ذات الصلة؛

(ج) دعم و/أو انشاء شبكات معلومات اقليمية كي تصل ما بين شبكات المعلومات الدولية، وتركز بالنسبة للصعد الاقليمية، على التكنولوجيات وتطبيقها، وعلى مركزية وتوزيع المعلومات المتوافرة عن المعدات ذات الصلة، وعن استخدامها والقيود المتعلقة بها؛

(د) تنظيم نشاطات البحث والتطوير المشتركة، المتعلقة بالتكنولوجيات الواعدة.

(هـ) تنظيم المشاريع والانشاءات الارشادية والنموذجية الاقليمية، الرامية الى اختيار استخدام التكنولوجيات المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والى نشر المعلومات عنها؛

(و) تطوير نشاطات ما قبل الاستثمار الهادفة الى تهيئة منطلق التنفيذ السريع للتكنولوجيات الكفيلة باستخدام مصادر طاقة جديدة ومتجددة؛

(ز) دعم وتعزيز الجهود الاقليمية الرامية الى نقل ونشر التكنولوجيات؛

(ح) القيام بنشاطات صناعية مشتركة لانتاج سلع رأسمالية متعلقة بالطاقة؛

(ط) تنظيم اجتماعات وندوات ومؤتمرات وجولات دراسية فنية وما في حكمها، بقصد تسهيل وتطوير عمليات تبادل المعلومات والخبرات حول استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

أعمال المتابعة من جانب الامانة التنفيذية للاكوا

٩- كانت الاكوا قد سبقت الى تخطيط النشاطات الرامية لتنفيذ برنامج عمل نيروبي، وذلك في ميزانيتها البرنامجية ١٩٨٢ - ١٩٨٣ وخطتها المتوسطة الاجل ١٩٨٤ - ١٩٨٩ في مجال الطاقة. وفي برنامج عمل ١٩٨٢ - ١٩٨٣، يغطي عنصران برنامجيان جميع مجالات السياسة الخمسة لبرنامج عمل نيروبي، وهما: العنصر البرنامجي ١/١ (E/ECWA/118)، ص ٨٧

المعنون برنامج اقليمي لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مع الاشارة بصفة خاصة الى التطبيقات الريفية وهو يغطي المجالات (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) من الفقرة ٤، ثم العنصر البرنامجي ١/٢ (E/ECWA/118) ص ٨٤ المعنون تخطيط الطاقة: اعتبارات المنهجية وتطبيقاتها، الذى يغطي المجال (أ) من الفقرة ٤.

وفي الخطة المتوسطة الاجل ١٩٨٤ - ١٩٨٩، يمكن اعتبار اول عنصريين برنامجيين منبثقين عن برنامج الطاقة، وهما تخطيط الطاقة وتنمية الطاقة على انهما تنفيذ مباشر للاحكام الرئيسية التي تضمنها برنامج عمل نيروبي.

١٠- من هنا تكون الاكوا قد خططت لتنفيذ برنامج عمل نيروبي في منطقتها وبموجب برنامجها العادى الخاص بها. لكن من الواضح ان هذا التنفيذ سيكون محدودا في ضوء الموارد المتاحة للاكوا. وفي هذا السياق، طالبت اللجنة في قرارها ٩٤ (د - ٨) الصادر في ٦ ايار/مايو ١٩٨١ بالعمل على " تامين موارد اضافية كافية للامانة التنفيذية للجنة تخصص لضمان حسن التنفيذ الاقليمي لأى برنامج عمل ينبثق عن المؤتمر، ولكفاءة اداء اية مهام اخرى في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة يمكن ان توكل الى الامانة التنفيذية في اعقاب المؤتمر" من هنا، تقف الاكوا على اهمية الاستعداد لتوسيع نطاق نشاطاتها المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل نيروبي، على اساس ان هذا التوسع فيما يتجاوز النطاق العادى، لا بد وان يتواءم بالطبع مع الموارد الاضافية المخصصة لهذا الغرض.

١١- من المقرر ان تجتمع اللجنة الحكومية المشتركة لتنظر في تنفيذ برنامج عمل نيروبي في ايار/مايو - حزيران/يونيو ١٩٨٢ (في روما) وفي هذا الاجتماع ستولي اللجنة اهتماما خاصا الى :

(أ) المبادىء التوجيهية للسياسة العامة، بالنسبة لمختلف الاجهزة والمنظمات والهيئات ضمن منظومة الامم المتحدة فيما يتعلق بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على اساس برنامج عمل نيروبي ؛

(ب) خطط وبرامج عملية لتنفيذ برنامج عمل نيروبي وفق مجالات الاولوية التي حددها البرنامج ؛

(ج) تعزيز عملية تعبئة الموارد المطلوبة لتنفيذ برنامج عملي نيروبي ؛

(د) مبادىء توجيهية تسترشد بها الاجهزة والمنظمات والهيئات المالية لمنظومة الامم المتحدة في تمويل النشاطات المتعلقة بتنفيذ تدابير برنامج عمل نيروبي.

١٢- تعتزم الاكوا توجيه انظار اللجنة الحكومية المشتركة الى قرار اللجنة ٩٤ (د - ٨) الصادر في ٦ ايار/مايو ١٩٨١ الذى طالب، في جملة امور، بتخصيص موارد اضافية ملائمة لامانة الاكوا، بغية التنفيذ السليم لبرنامج عمل نيروبي على الصعيد الاقليمي، ولاسيما فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الصادرة على الصعيدين القطرى والاقليمي، عن اجتماع فريق الخبراء الاقليمي التحضيرى لمؤتمر الامم المتحدة المعنى بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بيروت، ١٢ - ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨١. وقد اوصى في هذا الاجتماع بأن تقوم الامانة بصفة دورية، بتنظيم اجتماعات اقليمية لتبادل المعلومات المتعلقة بافضل استخدام ممكن لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، ولتسهيل تبادل العلماء والخبراء في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بين بلدان المنطقة.

١٣- في ضوء ما سبق، يقترح تنظيم اجتماع خبراء اقليمي خلال الربع الاول من عام ١٩٨٣ تحت عنوان "ما بعد مؤتمر نيروبي" ليناقش:

(أ) التقرير المتعلق بـ "برنامج اقليمي لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، مع الاشارة بصفة خاصة الى التطبيقات الريفية" المقرر اعداده خلال عام ١٩٨٢؛

(ب) متابعة برنامج عمل نيروبي في ضوء التوصيات الصادرة عن اجتماع فريق الخبراء الاقليمي لمؤتمر الامم المتحدة المعنى بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (بيروت، ١٢ - ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨١)؛

(ج) انشاء شبكات للمعلومات حول استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.